مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المجلد الثالث العدد الثاني

ديسمبر 2025

(دوريّة علميّة محكّمة نصف سنويّة)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 3, Issue 2, December 2025
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الثالث، العدد الثاني، ديسمبر 2025م

واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

د. عادل منصور سالم باجري
أستاذ مشارك في المناهج والتدريس في تكنولوجيا التعليم
كلية التربية، جامعة سيئون، اليمن

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت استبانة اشتملت على مجالين درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وعدد فقراته (13) فقرة، ومعوقات استخدامها على (10) فقرات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على (30) من طلبة الدراسات العليا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت درجة صعوبات استخدامها بدرجة عالية، كما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى تحقّق واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يعزى للمرحلة الدراسية والمستوى الدراسي، وأوصت الدراسة بالآتي: إعداد دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا تهدف إلى تنمية مهاراتهم في استخدام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية، وأن تضع كل جامعة استراتيجية خاصة بها لتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مع مراعاة احتياجاتها وأهدافها المحددة وتهيئة البيئة التعليمية بالأجهزة والبرامج الضرورية لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2025/06/21
تاريخ القبول: 2025/07/30
تاريخ النشر: 2026/01/03

الكلمات المفتاحية

طلبة الدراسات العليا، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي

مقدمة

يشهد العالم في السنوات الاخيرة ثورة معلوماتية وتقنية غير مسبوقة، أدت إلى ظهور أدوات وتطبيقات تكنولوجية مختلفة بمكوناتها كافَّةً، وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة؛ للوصول إلى تحقيق الإتقان، وقد انعكس هذا التطور التكنولوجي على منظومة التعليم بشكل عام والبحث العلمي بشكل خاص، وأضحى توظيف هذه الأدوات والتطبيقات مهمًّا للوصول إلى تعليم رقمي ذي جودة.

ونتيجة هذا التطور ظهرت مصطلحات ومفاهيم تقنية عدَّة وجديدة، مثل إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة، وتقنية النانو، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من التقنيات الحديثة، ويمثل الذكاء الاصطناعي إحدى أهمّ مخرجات الثورة الصناعية الرابعة، وسطع نجمه في الآونة الأخيرة بفضل ما استحدثت له من تطبيقات وأنظمة ذكية، والتي تجاوزت كل الحدود في براعة إنتاجها وفاعلية استخدامها؛ إذ جذب الذكاء الاصطناعي اهتمام عدد من العلماء والباحثين (العميري، 2020).

©2025 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

لقد كان الذكاء الاصطناعي بعيدًا عن البحث العلمي في وقتٍ مضى، ولكن اكتسب مؤخرًا اعتمادًا في نطاق واسع؛ إذ يمكن الذكاء الاصطناعي إحداث ثورة في طرق البحث العلمي وأساليبه، مما شهد تطورًا كبيرًا، وذلك بفضل التطورات التكنولوجية التي حدثت في مجال الذكاء الاصطناعي، فقد أسهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل عدد من المهام البحثية، وتحسين جودة النتائج، وزيادة كفاءة الباحثين، وتنوع أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال البحث العلمي، ويتمثل أهمُّها في: أدوات البحث عن المعلومات، وأدوات تحليل البيانات، وأدوات إنشاء النماذج الرياضية، وأدوات التعلم الآلي، والشبكات العصبية، والتعلم العميق، والتعلم الإحصائي، وغيره (لطفي وآخرون، 2023: ص 7).

ومن هذا المنطلق يشير عدد من الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد الباحثين في معالجة كميات هائلة من البيانات المعقدة، وفهم الأنماط الدقيقة، التي قد تكون غير واضحة في السابق، هذه القدرة تعزز منهجيات البحث، وتسهم أيضًا في تطوير فرضيات جديدة بناءً على البيانات المستخرجة بطرائق مبتكرة (المندلاوي وعبد،2025: ص 24).

وعلى الرغم من ذلك تواجه عملية دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي معوقات متعددة مع إمكانياتها الواسعة، تشمل الضعف في المهارات الرقمية لدى المتعلمين والمعلمين، إضافة إلى مخاوف تتعلق بالنزاهة الأكاديمية، وحماية البيانات (Zhu et al.,2023)

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

مشكلة الدراسة:

تشير التوجهات الحديثة في مجال التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، زيادة الحاجة إلى الاستفادة من برامج الذّكاء الاصطناعي خاصّةً في البحث العلمي، ولا سيَّما بعدما أصبحت الأساليب التقليدية لا تتناسب مع ظهور التقنيات الذكية في المؤسسات الجامعية، كما أنّه لم يعد من المقبول أن تتأخر على اختلاف مستوياتها عن مواكبة التطور العالمي، لذا من المهم إعداد طلبة الدراسات العليا نحو استخدام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في كتابة البحوث الإنسانيّة، وذلك من خلال الدورات التدريبية من منطلق أنهم يقدِّمون إنتاجًا ذا قوّة تأثيرية مجتمعية (قبقب وآخرون، 2022: ص155).

وبناءً على هذا الواقع يرى كثيرٌ من العلماء أنّه يمكن الاستفادةُ من استخدامِها في بناء أفكار وتساؤلات بحثيّة وبناء فرضيّات جديدة، كما تسهم في الكتابة والتّحرير والتّرجمة، وتساعد الباحث في إنشاء جداول بما يتناسب مع بياناته وتحليلها بدقّة، بالإضافة إلى تقديم تفسيرات إحصائيّة ونظريّة، ولكن يجب في أثناء استخدامها عدم الإخلال بالضّوابط الأخلاقيّة، ملتزمًا بقواعد النَّزاهة العلميّة، كما هي مُحدّدة من طرف الهيئات المعنيّة على المستوى الدّولي والمحلّي؛ إذ أشار عدد من الدّراسات، منها دراسة خلف (2015) أنّ مستوى الوعي بأخلاقيّات البحث العلمي لم يصل بعد إلى مداه المطلوب.

وبناءً على تأكيد عدد من البحوث على ما توفره تطبيقات الذّكاء الاصطناعي من مزايا في جميع المجالات، خصوصًا في تجويد كتابة البحث العلمي، كدراسة الصياد ويحيى (2023)، ودراسة الصويعي (2025)، وتماشيًا مع التّوصيات التي أشارت إلى ضرورة تدريب الطلبة في استخدامها كدراسة الدوسري (2020)، ودراسة عيد

(2024)، ودراسة الفقية والفراني (2023): والبحث عن جديد هذه التقنيات. من هذه المنطلقات، ومن خلال تجربة الباحث الشّخصيّة في استخدام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي وكيفيّة الاستفادة منها في جميع مراحل البحث العلمي، كان الإصرار لإثارة كثير من التّساؤلات عن درجة إسهام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في تجويد كتابة البحوث الإنسانيّة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، ومن هنا تتحدّد مشكلة البحث في السّؤال الرّئيس الآتي:

ما واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

اسئلة الدراسة:

1- ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

2- ماهي الصعوبات التي تواجه استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05) في واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير (المرحلة الدراسة – المستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة الحالية:

1-التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

2- التعرف على الصعوبات التي تواجه استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

3- معرفة ما إذا كان يوجد هناك فرق دال إحصائيًا في واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يعزى للمتغيرات المرحلة الدراسية والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها المتعلق بدرجة إسهام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في تجويد كتابة البحوث الإنسانيّة؛ إذ إنّ هذه التّطبيقات تمتلك أدوات متعددة في البحث والفرز والتّصنيف والتّحليل والتّقييم والتّواصل والتّعاون وغيرها، وكل ذلك يمنح فرصة للباحثين لحل المشكلات البحثيّة، وتسريع كتابتها بكلّ دقّة ورَصانة، وأمانة علميّة، وضوابط أخلاقيّة.

الأهمية التطبيقية:

1- تفيد الباحثين وطلّاب الدّراسات العليا التّعرّف على إسهامات تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في كتابة البحوث الإنسانيّة، الأمر الذي يشجّعهم على الالتحاق بدَورات تدريبيّة تُنمّي مهاراتهم في هذا المجال.

2- تُفيد المشرفين على البحوث العلميّة الاطّلاع على التّطبيقات القائمة على الذّكاء الاصطناعي، لتوجيه طلّابهم نحو استخدامها.

3- تساعد واضعي المناهج في كلّيّات التربية، في تضمين مُقرَّر خاصّ بتدريس تطبيقات الذّكاء الاصطناعي، وطرق الاستفادة منها في البحث العلمي.

4- تُسهم في فتح مجال جديد للباحثين التّربويّين، للخوض في دراسات عن إسهام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في مجالات العلوم التطبيقية، وفي إنشاء محتوى تعليمي، وغيرها.

حدود الدراسة:

1-الحدود الموضوعية: تعرف واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

2-الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون.

3-الحدود المكانية: كلية التربية –جامعة سيئون – اليمن.

4 -الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/2024م.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي: هو أحد فروع علوم الحاسوب، الذي يهتم بطرق ووسائل ابتكار وتصميم أجهزة وآلات ذكية تستطيع التفكير والتصرف مثل البشر، والقيام بمهام متعددة تتطلب ذكاء، مثل: التعليم، والتخطيط، وتميز الكلام، والتعرف على الوجه، وحل المشكلات، ولإدراك، والتفكير العقلاني والمنطقي (كنسارة، 2021).

ويعرّفه الباحث إجرائيًّا بأنّه نظام يعمل باستقلالية معينة لأداء مهام ووظائف بدلًا من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة سيئون؛ إذ يمكّنُهُم من تجويد عملهم البحثي وتطويره.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تُعرَّف بأنّها برامج ووسائل تقنيّة ذكيّة تقوم على خوارزميّات متقدّمة من الذّكاء الاصطناعي، تُسهِم في مساعدة المستخدمين لها على حلّ مشاكل واقع الحقيقي، تتمتّع هذه التّطبيقات بأنّها متخصّصة وموجَّهة نحو وظائف معيّنة. (Ostherr, 2022:p 3)

يعرّفها الباحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائيًّا بأنها: مجموعة متنوعة من التقنيات المتطورة، والأنظمة الحاسوبية، والتطبيقات الإلكترونية، التي يوظفها طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بمختلف تخصصاتهما في إنجاز المهام، وتنفيذ الخطوات في البحوث الإنسانية.

طلبة الدراسات العليا: هم طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون المسجّلون بمرحلة الماجستير والدكتوراه في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024-2025م في تخصصات (علم النفس التربوي، والمناهج والتدريس) بجميع مستوياتها.

البحث العلمي: هو عملية فكرية يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى "مشكلة البحث"، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى "منهج البحث"؛ بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى" نتائج البحث" (الموشخي، 2002: ص 30).

الأطر النظرية:

مفهوم الذكاء الاصطناعي: حظي مفهوم الذكاء الاصطناعي مؤخَّرًا باهتمام واسع من قبل المسؤولين في مختلف المنظمات؛ إذ إن الاهتمام بهذا المفهوم دفع الكثير من المنظمات إلى اعتماده كاستراتيجية ناجحة ومواكبة للتقدم الذي يشهده العالم، وقد تم استخدامه لتعزيز الأداء داخل المنظمات بغية ضمان بقائها، وتعزيز فرص نموها وربحيَّتِها، وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الاصطناعي بحسب اهتمامات الباحثين وتوجُّهاتهم وفيما يأتي عرض لبعض المفاهيم:

يعرف قطامي الذكاء الاصطناعي بأنه "العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية، تعمل بكفاءة عالية، تشبه كفاءة الإنسان الخبير، أي إنه قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان، وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية، فهو مضاهاة عقل الإنسان والقيام بدوره"(قطامي، 2018: ص 12)

أما بانا ضمراوي (2020) فقد عرفت الذكاء الاصطناعي بأنه: "قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام مهام معينة، تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية؛ كالقدرة على التفكير، أو التعلم من التجارب السابقة، أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات، ذهنية، كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى وصول المنظمة تتمتع بالذكاء، وتتصرف على النحو الذي يتصرف به البشر، من حيث التعلم، والفهم، بحيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من التعليم، والإرشاد، والتفاعل، وما إلى ذلك". (الصبحي، 2020: ص 319).

ويرى الغامدي (2024) أن الذكاء الاصطناعي "علم حديث نسبيًا من علوم الحاسب، يهدف إلى ابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية، التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني نفسه؛ لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلًا من الإنسان، ومحاكاة وظائفه، فالذكاء الاصطناعي علم من علوم الحاسبات، يرتبط بأنظمة الحاسوب التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء، واتخاذ القرار ومشابهة السلوك الإنساني في بعض المجالات المختلفة" (ص14).

أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

تظهر أهمية الاستخدام المتزايد للتطبيقات الذكاء الاصطناعي بجلاء في مجالات البحث العلمي؛ إذ يقدم طرائق مبتكرة لتحسين نتائج الأبحاث، ويسهم في تعزيز دقة البيانات، وتسريع عملية التحليل. ويشير عدد من الدراسات إلى أنَّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد الباحثين في معالجة كميات هائلة من البيانات المعقدة، وفهم الأنماط الدقيقة التي قد تكون غير واضحة. فضلًا عن ذلك يمكن الذكاء الصناعي أن يسهم في اكتشاف الابتكارات العلمية من خلال تحليل الأبحاث السابقة وتوقع الاتجاهات المستقبلية. (المندلاوي وعبد، 2025: ص 24).

وأشار ياحي والديلمي (2024) إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يفتح آفاقًا في مجال النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية، ويوفر أدوات مبتكرة تسهم في تحسين جودة عمليات النشر الأكاديمي وكفاءتها؛ مما يتيح للباحثين الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة؛ مما يسهم في تحسين جودة النشر الأكاديمي. بحيث تكمن أهمية الذكاء الصناعي في تسهيل عملية مراجعة الأقران؛ إذ يمكن استخدامه لتحديد المراجعين المناسبين، وتقييم جودة الأبحاث المقدمة بشكل أكثر فعالية. كما أن الذكاء الصناعي يمكن أن يسهم في تطوير منصات نشر أكاديمي ذكية تقترح أبحاثًا ومواضيع جديدة بناءً على اهتمامات الباحثين؛ مما يؤدي إلى تعزيز الابتكار والتعاون بين الباحثين.

أهم تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي:

برزت في السنوات الأخيرة عدة تطبيقات مزودة بالذكاء الصناعي، يمكن الباحث استخدامها في مختلف مراحل بحثه، وقد تنوعت هذه الأدوات واختلفت حسب الوظائف المنوطة بها، فمنها من تخصصت في مجال محدد، ومنها ما تعددت تخصصاتها ومهامها. ونقدم في ما يأتي بعضًا منها مما هو مجاني ويدعم اللغة العربية (السيفاني، 2024 وشلتوب، 2023):

1- Grammar ly: أداة قوية ومتطورة للتدقيق اللغوي والإملائي، صُمّمت خصّيصًا لتحسين مهارة الكتابة ومساعدة الباحثين على كتابة أبحاثهم بسرعة وكفاءة، من خلال تقديم مقترحات ذكية؛ لتعزيز جودة المحتوى، وأسلوب الكتابة.

2- Quillbot: أداة قوية لإعادة الصياغة، وتحسين الكتابة باستخدام الذكاء الصناعي، وهذه ما يميزها قدرتها الفائقة على إعادة صياغة النصوص بطرق متعددة، مما يساعد الباحثين على تحسين جودة الكتابة، وإضفاء لمسة أصالة على أبحاثهم.

3- Deepl Translate: أداة للترجمة الآلية؛ إذ تقدم للباحثين خدمة ترجمة نصوص عالية الجودة والموثوقية لمساعدتهم في إعداد بحوثهم العلمية، مما يمكن مساعدتهم في فهم السياق والتراكيب اللغوية لمعقدة؛ لاعتمادها على تقنيات التعلم الآلي، والشبكات العصبية العميقة.

4- Google Sheets: أداة تساعد الباحثين في إنشاء الجداول المتعددة الاستخدامات، وتوفر مجموعة واسعة من الوظائف والصيغ الإحصائية، مع إمكانية إنشاء الرسوم البيانية والمخططات بسهولة.

5- Zotero: هو تطبيق مهم لإدارة المراجع، ومساعدة الباحثين في جمع مصادرهم البحثية وتنظيمها، مع القدرة على إضافة تصنيفات لكل مصدر.

6- Consensus: أداة تعمل كمحرك بحث علمي قائم على الذكاء الصناعي؛ لتسهيل البحث عن الأبحاث والدراسات الموثوقة في مختلف المجالات، واستخلاص المعلومات منها وشرحها.

7- Typeset.io: أداة ذكاء صناعي توليدي، تساعد على فهم الأوراق البحثية وشرحها وتلخيصها وتحليلها، واستخلاص البيانات منها.

قواعد استعمالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد البحوث العلمية:

في ظل الاستعمالات المتعددة لتطبيقات الذكاء الصناعي في إعداد البحوث العلمية واستخداماتها بشكل كبير، وللحرص على سلامة منهجية البحث العلمي وأخلاقياته، وجب على الباحثين الالتزام بالقواعد والمبادئ الآتية: (لطفي وآخرون، 2023؛ العبيد، 2024)

1- احترام حقوق الملكية الفكرية: يجب على مستخدمي الذكاء الصناعي وتطبيقاته في إعداد بحوثهم العلمية الاحترام التام لحقوق الملكية الفكرية والفردية للباحثين والعلماء الذين طوَّروا هذه التطبيقات.

2- الالتزام بالأخلاق العلمية: يجب على الباحثين عند استعمال تطبيقات الذكاء الصناعي في بحوثهم العلمية التقيد بالأخلاق العلمية التي تحظر التزوير، أو التحريف في النتائج، وتلزم بالنشر الصحيح والشفاف للنتائج.

3- الالتزام بمبدأ النزاهة العلمية: على الباحثين المحافظة على النزاهة العلمية، من خلال الالتزام بعدم التلاعب في البيانات، أو تغييرها من دون مبرِّر، وعدم تحريف النتائج لتحقيق أهداف محددة.

4- الالتزام بمبدأ السرية: يجب على الباحثين في أثناء استعمال تطبيقات الذكاء الصناعي عند إعداد البحوث العلمية، الحفاظ على سرية المعلومات التي حصل عليها من خلالها، وعدم إفشائها إلَّا بعد الحصول على موافقة خطية من الجهات المعنية.

5- الالتزام بالقوانين والتشريعات: يجب على الباحثين الامتثال للقوانين والتشريعات المحلية والدولية المنظّمة لعملية البحث العلمي واستخدام أدوات الذكاء الصناعي فيه.

صعوبات دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

تعد صعوبات دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي موضوعًا مهمًّا يؤثر في تطوير طرائق البحث الحديثة، وغالبًا ما تواجه المؤسسات الأكاديمية والباحثون صعوبات في إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في البحث العلمي، نذكر منها ما يأتي: (شاكر، 2024 ولطرش، 2023)

1- الجانب التقني: تحديات فيما يتعلق بالدقة والثقة، فالتنبؤات والتحليلات التي تقدمها قد تكون غير دقيقة في بعض الأحيان، مما يؤثر في النتائج.

2- الناحية الأخلاقية: قد تثير استخدامها في قضايا عن خصوصية البيانات والتحكم فيها، وقد يتضمن استخدام بيانات حساسة، ويتطلب سياسات صارمة لحماية.

3- الجانب القانوني: هناك قضايا تتعلق بالترخيص والتشريعات المتعلقة بالذكاء الصناعي وحقوق الملكية الفكرية. فقد تظهر صعوبات في تطبيق التشريعات.

4- التكلفة: إذ إن أدوات الذكاء الاصطناعي غالبًا ما تكون مكلفة، مما يحد من إمكانية وصول الباحثين إليها في البلدان النامية.

5- المهارات: إذ يتطلب استخدامها معرفة مهارات متخصصة، مما قد يحد من استخدامها من قبل الباحثين غير المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وقام الباحث بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وهي كالآتي:

1- دراسة أبو إرميلة وزيدان، (2025): استهدفت هذه الدراسة التعرف على تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس عن استخدام تطبيق Chat Gpt للذكاء الاصطناعي، ولتحقيق هدفها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، ولغرض جمع البيانات قامت الباحثة بالاطلاع على الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وبناء أداة الاستبانة، وتم التطبيق على عينة متيسرة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة القدس وبلغت (٦٢) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أنَّ تصوُّرات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس عن استخدام تطبيق Chat Gpt جاءت متوسطة، حصلت على متوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.534).

2- دراسة آل داود والفهيد، (2025): استهدفت الدراسة معرفة واقع استخدام الباحثين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الإجرائية، والتحديات التي تواجههم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على (76) من أعضاء هيئة التدريس، و(68)

من طلاب الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الباحثين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الإجرائية جاء بدرجة منخفضة، في حين جاءت التحديات التي تواجههم في أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3- دراسة بدوح، متروف، (2025): استهدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية، وأهم التحديات التي تواجههم حيال استخدامها. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استطلاع آراء عينة، تكونت من (180) باحثًا وباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الباحثين المستجوبين لهم معرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالبحث العلمي، وأن مستوى معرفتهم بها لا بأس به في العموم، وأنهم غالبًا ما يستخدمونها في البحث عن المراجع والمصادر، وفي التدقيق اللغوي، وفي الكتابة والترجمة، وأن مواقفهم إيجابية نحو توظيفها في بحوثهم العلمية. كما عبر عددٌ منهم عن أهم التحديات التي تواجههم عند استخدامها، منها: عدم مجانية بعض تلك الأدوات، وعدم توافر الخبرة والمهارة الكافيتين لديهم لاستعمالها.

4- دراسة المحرق، (2024): استهدفت الدراسة استكشاف مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز الذكاء الاصطناعي التوليدي في البحث العلمي، تكونت عينة الدراسة من (317) طالبًا وطالبة في الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، ولتحقيق هدف الدراسة في فهم تصورات طلاب الدراسات عن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا، تم استخدام المنهج الظواهري، وإعداد أداة مقابلة شبه مقنَّنة لإجراء المقابلة مع المشاركين الذين بلغ عددهم (5) من الطلاب، وكشفت النتائج عن أن مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا (مرتفع)، وكذلك أظهرت النتائج أن لدى طلاب الدراسات العليا وعيًا محدودًا بالذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامه في البحث العلمي.

5- دراسة يعقوب، (2024): استهدفت الدراسة قياس أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في ضوء تحديات تطبيقها في العملية التعليمية؛ إذ اعتمد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالبًا وطالبة من طلبة الماجستير في جامعة المدينة – لبنان، تمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء مستوى أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة، في حين جاء محور تحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلية لدى طلبة الماجستير تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، والسنة الدراسية).

6- دراسة لطرش، (2023): استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في المعهد العالي للعلوم والتقنية ككلة/ بلدية ككلة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من (30) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: يوجد اهتمام متزايد بين أفراد العينة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي تؤدي دورًا مهمًا في مساعدة أفراد العينة على تحسين جودة

أبحاثهم، أما من حيث التحديات فأهمها: الحاجة إلى المزيد من التدريب والإرشاد لكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بكفاءة، وعدم توافر الخبرة والمهارة في استخدام تلك الأدوات.

7- دراسة عرشان، (2023): استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في "جامعة إب" للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، والصعوبات التي تواجههم عند استخدامه في البحث العلمي، ولتحقيق هدفها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبَيْهِ التحليلي والمسحي، وبناء أداة استبانة، تم تطبيقها على عينة عشوائية متاحة من طلبة الدراسات العليا بلغت (50) طالبًا وطالبة، توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أبرزها أنَّ واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بـ"جامعة إب" كان بدرجة منخفضة، في حين أن الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في "جامعة إب" عند استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت بدرجة كبيرة.

8- دراسة الفقيه والفراني، (2023): استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام طلبة كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتكونت عينة الدراسة من (138) طالبة تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدتا على استبانة مكونة من (28) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، توصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت أهميتها بدرجة متوسطة، في حين جاءت معوقات استخدامهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث لمحاور الاستبانة تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية.

9- دراسة Livberber and Ayvaz (2023): استهدفت هذه الدراسة فحص تأثير GPT Chat في المجال الأكاديمي وتحديد تصورات الأكاديميين عنها، وتكونت عينة الدراسة من (10) أكاديميين من تركيا، واستخدمت المنهج النوعي في الدراسة، واستندت إلى المقابلات المتعمقة، وأهم استنتاجات الدراسة أن Chat Gpt ينظر إليه بشكل إيجابي بأنه أداة مفيدة في البحث العلمي والتعليم، ولكن يجب معالجة المخاوف الأخلاقية، مثل الانتحال والمعلومات المضللة، وأهم ما أوصت به الدراسة أن تركز الدراسات المستقبلية على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال لتحليل كميات كبيرة من البيانات، والنظر في الفوائد والتحديات والآثار في الأوساط الأكاديمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1- يتبين من الدراسات السابقة أن هناك تفاوتًا في نتائجها تجاه مستوى درجة توظيف الطلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؛ إذ أظهرت نتائج بعض الدراسات أن مستوى درجة التوظيف مرتفعة، مثل دراسة كلٍ من (بدوح، ومتروف، 2025)، و(يعقوب، 2024)، في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات درجة متوسطة أو منخفضة في توظيفها، مثل دراسة كلٍ من (أبو إرميلة وزيدان، 2025)، و(عرشان، 2023)، و(الفقيه والفراني، 2023).

2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم للدراسات الإنسانية وخاصة التربوية منها.

3- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها، وأهم المتغيرات، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات.

4- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت متغيرات لمْ تتناولها الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للوقوف على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، البالغ عددهم (37) طالبًا وطالبة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (30) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وفيما يأتي خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية والمستوى الدراسي.

- **المرحلة الدراسية**

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	15	%50
دكتوراه	15	%50
الكلي	**30**	**%100**

- **المستوى الدراسي:**

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفق متغير السنة الدراسية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تمهيدي	11	%37
بحثي	19	%63
الكلي	**30**	**%100**

أداة الدراسة:

بعد قراءة في الأدب النظري والرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة كلٍ من (عرشان، 2023)، و(الفقيه والفراني، 2023)، و(لطرش، 2023)، وبعض الكتب المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومنها: المندلاوي وعبد (2025)، ولطفي وآخرون (2023)، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من قسمين، هما:

القسم الأول: يتضمن معلومات عامة عن أفراد العينة، وهي (المرحلة الدراسية والمستوى الدراسي).

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وعباراتها، وهي:

المجال الأول: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بلغ فقراته (13) فقرةً.

المجال الثاني: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وبلغ فقراته (10) فقرات.

صدق الأداة:

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة من خلال الآتي:

أولًا: الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تمَّ عرضها – في صورتها الأولية – على مجموعة من المحكِّمين، بلغ عددهم (5) في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس، وبناء على نتائج التحكيم تم إجراء بعض التعديلات في بعض البنود وحذف بنود أخرى وإضافتها بناءً على ما اتفق عليه الجميع.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة مكونة من (5) طلاب من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وتمَّ تطبيق أداة الدراسة عليهم في صورتها الأولية بعد تعديلها بصدق المحكّمين (الصدق الظاهري)، وتمَّ استخراج معامل ارتباط بيرسون من كل فقرة والمحور الذي ينتمي إليه، كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة ومحاورها

المحور الأول: استخدام طلبة الدراسات العليا للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي			المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي		
رقم الفقرة	**معامل الارتباط**	**دلالة الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**	**دلالة الارتباط**
1	.533**	.030	1	.497*	.026
2	.693**	.001	2	.829**	.000
3	.543*	.013	3	.818**	.000
4	.485*	.030	4	.655**	.002
5	.766**	.000	5	.857**	.000
6	.488*	.029	6	.444*	.050
7	.619*	.004	7	.584**	.007
8	.805**	.000	8	.731**	.000
9	.706**	.000	9	.638**	.002
10	.751**	.000	10	.731**	.000
11	.666**	.001			
12	.582**	.007			
13	.752**	.000			

*معاملات الارتباط دالة احصائية عند مستوى (0.05).

** معاملات الارتباط دالة احصائية عند مستوى (0.01).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باعتماد البيانات الناتجة عن استجابات العينة الاستطلاعية المذكورة من صدق الاتساق الداخلي؛ إذ تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخراج معاملات ثبات محاورها إضافة إلى استخراج الثبات الكلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) الأداة حسب مجالات الدراسة

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	13	0.81
الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدامهم للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	10	0.85
الدرجة الكلية	**23**	**0.83**

يلاحظ من الجدول رقم (4) أنَّ قيمة معامل الاتساق الداخلي الاستبانة ككل (0.83)، أمَّا محاور الاستبانة فيتراوح معامل ألفا كرونباخ بين (0.81– 0.85)، وكلها مؤشرات تدل على الصدق الداخلي لمجالات الأداة بمحاورها كافَّةً، بنسب تجعلها مقبولة لأغراض البحث، وصلاحيتها للتطبيق.

تصحيح أداة الدراسة:

تم تصحيح أداة الدراسة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي؛ إذ يعطي الدرجة (5) للموافقة بشدة، والدرجة (4) للموافقة، والدرجة (3) لدرجة محايد، والدرجة (2) لغير موافقة، والدرجة (1) لغير موافقة بشدة، وقد تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول الآتي ليتم معالجتها إحصائيًا في النحو الآتي:

الجدول (5) تقدير قيم المتوسطات الحسابية حسب الفئات الاتية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5–4.20	**4.19–3.40**	**3.39–2.60**	**2.59–1.80**	**1.79–1**

متغيرات الدراسة:

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ب- **المتغيرات التابعة:**

- المرحلة الدراسة: (ماجستير، دكتوراه)
- المستوي الدراسي: (تمهيدي، بحثي)

إجراءات الدراسة: تمت إجراءات تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد مشكلة الدراسة، ووضع مخطط لها.

2- إعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

3- تحليل البيانات واستخراج النتائج باستخدام الحاسوب والرزم لإحصائية SPSS.

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني للدراسة قام الباحث بتجميع تكرار استجابة أفراد العينة لكل فقرة وكل محور حسب الهدف، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الذي يقيس درجة استخدامها مع ترتيبها حسب درجة الاستخدام والصعوبة.
- للإجابة عن السؤال الثالث استخدم الباحث اختبار ت (T-Test).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "**ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟**"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

رقم الفقرة	الرتبة	المجال الأول: درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	2	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي للحصول على أفكار بحثية	4.00	.649	عالية
2	1	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي ومحركات البحث في الحصول على المراجع والدراسات السابقة	4.05	1.191	عالية
3	9	أعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي المساعدة في تلخيص الدراسات السابقة	2.90	1.252	متوسطة
4	6	أستعين بأدوات الذكاء اصطناعي عند كتابة الإطار النظري للدراسة	3.15	1.182	متوسطة
5	4	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لإرشادي بالمراجع الأكثر ارتباطًا بموضوعي	3.55	1.099	عالية
6	10	أحلل بيانات بحثي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	2.75	1.410	متوسطة
7	13	أقوم بتنظيم المراجع الخاصة ببحثي من خلال استخدام المكتبات التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي	2.55	1.050	متوسطة
8	12	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في فحص نسبة الاقتباس	2.65	1.089	متوسطة
9	5	أستخدم روبوتات الدردشة التفاعلية مثل chatgpt في الاستفسار عن بعض النقاط البحثية	3.35	1.137	متوسطة
10	7	ألخص المقالات وأحللها بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي	3.10	1.119	متوسطة
11	8	أتحقق من الأخطاء النحوية واللغوية عند الكتابة من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي	3.05	1.191	متوسطة
12	11	أوثق بقائمة المراجع بمساعدة أدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي	2.70	1.081	متوسطة

13	3	أترجم الدراسات الأجنبية من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي التي تقدم تلك الخدمة	3.95	1.099	عالية
الدرجة الكلية			**3.21**	**.634**	**متوسطة**

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يساوي (3.21) بدرجة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (2.55 –4.05)، وقد حصلت الفقرة (2) ونصها "تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي ومحركات البحث في الحصول على المراجع والدراسات السابقة" على الترتيب الأول وبدرجة عالية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.191)، في حين حصلت الفقرة (7) ونصها "أقوم بتنظيم المراجع الخاصة ببحثي من خلال استخدام المكتبات التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي" على الترتيب الثالث عشر وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (1.050)، ويمكن الباحث أن يعزو هذه النتيجة إلى محدودية وعي الطلبة بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ونقص المعرفة التقنية؛ لقلة البرامج والدورات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العموش، 2021)، وتختلف مع نتائج دراسة (بدوح ومتروف، 2025).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :"**ماهي الصعوبات التي تواجه استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لصعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والجداول توضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

رقم الفقرة	الرتبة	المجال الثاني: صعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	1	ضعف البنية التحتية وشبكة الإنترنت وعدم توافر الأجهزة الحديثة.	4.75	.550	عالية جدًا
2	3	ضعف المهارات التقنية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	4.40	.821	عالية جدًا
3	5	محدودية إمكانية الوصول إلى أدوات متقدمة (مثل الحاجة إلى اشتراكات مدفوعة).	4.20	1.105	عالية جدًا
4	9	عدم دعم بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية للغة العربية.	3.75	.910	عالية
5	7	ضعف الدعم الفني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حالة مواجهة أي مشكلة تقنية.	4.00	.918	عالية

6	6	مخاوف أخلاقية (مثل الانتحال أو انتهاك حقوق النشر)	4.05	1.050	عالية
7	4	ندرة الدورات التدريبية في مجال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	4.35	.875	عالية جدًا
8	8	قلة الوعي والمعرفة بالخدمات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	3.85	1.040	عالية
9	10	عدم توافر عنصر الأمان والسِّرِّيَّة الخاصة بمعلومات الأفراد	3.70	1.218	عالية
10	2	عدم وضوح سياسة الجامعة في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	4.60	.598	عالية جدًا
الدرجة الكلية			**4.17**	**.602**	**عالية**

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في درجة صعوبات استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بلغ (4.17) بدرجة عالية، وأن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (3.70 –4.75)، وقد حصلت الفقرة (1) ونصها "ضعف البنية التحتية وشبكة الإنترنت وعدم توافر الأجهزة الحديثة" على الترتيب الأول وبدرجة عالية جدًا بمتوسط حسابي (4.75) وانحراف معياري (.550)، في حين حصلت الفقرة (9) ونصها "عدم توافر عنصر الأمان والسرية الخاصة بمعلومات الأفراد" على الترتيب العاشر وبدرجة عالية بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.218). من خلال هذه النتيجة يدل على وجود صعوبات تحول دون توظيف تلك التطبيقات في البحث العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة لطبيعة الظروف الاقتصادية للبلد، مما انعكس جَلِيًّا في ظهور تلك الصعوبات، إلى حداثة مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي في اليمن وقلة المتخصصين في التربية عن كيفية التغلب على تلك الصعوبات. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الغامدي والفراني، 2020)، و(العتيبي، 2024).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05) في واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعزى لمتغير (المرحلة الدراسة – المستوى الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "T–test" لكل متغير في النحو الآتي:

أولًا: متغير المرحلة الدراسية:

استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنات بين استجابات عينة الدراسة لمتغير الدرجة، وفيما يأتي عرض النتائج.

الجدول (8) نتائج اختبار "T–test" لدلالة الفروق على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة

درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ماجستير	15	3.05	.689	.013	28	.912
	دكتوراه	15	3.30	.614			
صعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	ماجستير	15	4.06	.519	.808	28	.381
	دكتوراه	15	4.22	.655			
الدرجة الكلية	**ماجستير**	**15**	**3.56**	**.294**	**2.314**	**28**	**.146**
	دكتوراه	**15**	**3.76**	**.376**			

تشير النتائج في جدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية عن واقع استخدام طلبة كلية التربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في المجال الأول (درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (.912) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، والمجال الثاني (درجة صعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (.381) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وفي الاستبانة ككل؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (.146) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي؛ وربما أن غالب عينة البحث تعيش الظروف الاقتصادية نفسها، لذلك اتفقت آراء عينة البحث فيها بغض النظر عن طبيعة المرحلة الدراسية ماجستير أو دكتوراه، بأهمية استخدامها في البحث العلمي، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (آل داود والفهيد، 2025).

ثانيًا: المستوى الدراسي: استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنات بين استجابات عينة البحث لمتغير التخصص الأكاديمي، وفيما يأتي عرض النتائج.

الجدول (9) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق على واقع استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	تمهيدي	11	3.05	.689	.013	27	.912
	بحثي	19	3.30	.614			
صعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	تمهيدي	11	4.06	.519	.808	27	.381
	بحثي	19	4.22	.655			
الدرجة الكلية	**تمهيدي**	**11**	**3.56**	**.294**	**2.314**	**27**	**.146**
	بحثي	**19**	**3.76**	**.376**			

تشير النتائج في جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي عن واقع استخدام طلبة كلية التربية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في المجال الأول (درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (.912) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، والمجال الثاني (صعوبات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (.381)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وفي

الاستبانة ككل؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (146.) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي؛ لذلك اتفقت آراء عينة الدراسة فيها بغض النظر عن طبيعة المستوى الدراسي (تمهدي أو بحثي).

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

1- زيادة الوعي عن أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من خلال ورش العمل والندوات التثقيفية، وتقديم برامج تدريبية متخصصة للطلاب الباحثين عن كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية في البحث العلمي.

2-أن تضع جامعة سيئون استراتيجية خاصة بها لتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مع مراعاة احتياجاتها وأهدافها المحددة.

3-تحسين البنية التحتية في كلية التربية بجامعة سيئون لضمان توافر الأدوات والتقنيات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

4- الحث والمتابعة من قبل المشرفين الطلبة على الالتزام بأخلاقيّات استخدام تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في كتابة البحوث العلمية.

5- تشجيع واضعي المناهج في كليات العلوم الإنسانيّة على تضمين مقرر خاص بتدريس تطبيقات الذّكاء الاصطناعي، وطرق الاستفادة منها في البحث العلمي.

المقترحات:

في ضوء ما سبق يقترح الباحث القيام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات، كما يأتي:

1- دراسات تتناول مستوى وعي باستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

2- دراسات تتناول مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم بمستوياته المختلفة.

3- دراسات مماثلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

المراجع:

أولًا : المراجع باللغة العربية:

1- آل داود، إبراهيم والفهيد، خالد. (2025). استخدام الباحثين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الإجرائية والتحديات التي تواجههم. *مجلة العلوم التربوية*. ع(*1*) مج (12). 256-226.

2- أبو إرميلة، نهاد وزيدان، عفيف. (2025). تصورات طلبة الدراسات العليا في محافظة القدس حول استخدام تطبيق "Chat Gpt"للذكاء الاصطناعي. *المجلة العربية للتربية النوعية*. ع (*35*). 414-391.

3- شاكر، إيمان. (2024). الممارسات الناشئة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي واكتساب المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصريه Chat GPT: نموذجًا. *مجلة كلية الآداب*. ع (*62*) 33. 622-528.

4- شلتوت، محمد. (2023). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم*. (ط1): مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. السعودية.

5- الصبحي، صباح عيد. (2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .*مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*. ع (*44*) مج (19)، 319-368.

6- الصويعي، أمل. (2025). تأثير الذكاء الاصطناعي على منهجيات البحث العلمي الفرص والتحديات. *مجلة القرطاس*. ع (*26*). مج (3). 518-526.

7- العبيد، آلاء. (2024). أحكام استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية. *مجلة النشر العلمي*. ع (*136*). 10-60.

8- العتيبي، سارة. (2024). التحديات التي تواجه المؤسسات الجامعية لتطبيق الذكاء الاصطناعي فيها. *الملتقى السنوي الدولي الرابع مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي*. جامعة سلطان قابوس. سلطنة عمان. (26-27 فبراير).

9- عرشان، اتحاد. (2023). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا في "جامعة إب" للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، *مجلة العلوم الهندسية والتقنية*. ع (*2*) مج (2). 115-131.

10- العميري، فهد. (2020). توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في الجغرافيا التربوية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع (*10*) مج (2). 347.

11- عيد، محيي الدين. (2024). مساهمة تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في تجويد كتابة البحوث الإنسانيّة من وجهة نظر طلاب المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة في الجامعة اللبنانيّة. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*. 255-225.

12- الغامدي، محمد. (2024). *الذكاء الاصطناعي في التعليم*. (ط1): مكتبة الملك فهد الوطنية. الدمام. السعودية.

13- الفقيه، حليمة والفراني، لينا. (2023). واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ع (*7*) مج (1). 19-1.

14- قبقب، علي والمخلافي، حمود. (2022). درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة إقليم سبا من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم، *المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ*، ع (*4*) مج (1).

15- قطامي، سمير. (2018). الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية. *مجلة أفكار وزارة الثقافة المملكة الأردنية الهاشمية*. ع (*357*). 15-13.

16- كنساره، إحسان. (2021) .*التقنيات التعليمية الحديثة وتطبيقاتها* . (ط2): مكتبة فهد الوطنية.

17- لطفي، محمد والأكلبي، علي ومجاهد، أماني وحسن، زياد. (2023). *دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي*، (ط1)، دار سوهام للنشر والتوزيع. الجزائر.

18- المحرق، تركي. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. ع (*10*) مج (4). 18-1.

19- المندلاوي، علاء وعبد، إسراء. (2025). *منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي*. دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع. (ط1). العراق.

20- الموشخي، حمد. (2002). *تقنيات ومناهج البحث العلمي*, (ط1). دار الفكر العربي، القاهرة.

21- ياحي، عبدالملك والديلمي، راوية. (2024). آفاق الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*. ع (*9*)، مج (2). 323-304

22- يدوح، حسن ومتروف، نادية. (2025). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية الواقع والتحديات والآفاق .*مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، مؤتمرات وندوات*، 23-39.

23- يعقوب، عدنان. (2024). قياس أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقها في العملية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير في جامعة المدينة-لبنان. *الملتقى السنوي الدولي الرابع مستقبل التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي*. جامعة سلطان قابوس. سلطنة عمان. (26-27 فبراير).

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

1-Livberber, T., & Ayvaz, S. (2023). The impact of Artificial Intelligence in academia: Views of Turkish academics on ChatGPT. *Heliyon*, *9*(9).

2-Michael Burkhard (2022),Student Perceptions of AI-Powered Writing Tools: Individualized Teaching Strategies, *19th International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age* (CELDA).

3-Ostherr, K. (2022). Artificial Intelligence and Medical Humanities, *Journal of Medical Humanities*, 43:211-232,

4-Zhu, C., Sun, M., Luo, J., Li, T., & Wang, M. (2023). How to Harness the Potential of ChatGPT in Education? *Knowledge Management & E-Learning*, *15*(2), 133-152.

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 3, Issue 2, December 2025, pp. 292-311
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الثالث، العدد الثاني، ديسمبر 2025م، ص 292-311

The Reality of the Use of Artificial Intelligence Applications in Scientific Research by Graduate Students at the College of Education at Seiyun University

Dr. Adel Mansour Salem Bajeri
Associate Professor of Curriculum and Instruction in Educational Technology
Faculty of Education, Seiyun University, Yemen

Abstract
The study aimed to identify the reality of the use of artificial intelligence applications in scientific research by graduate students at the Faculty of Education at Seiyun University. It followed the descriptive method and used a questionnaire that included two areas: the degree of use of artificial intelligence applications in scientific research, 13 paragraphs, and obstacles to its use, 10 paragraphs. After being checked for reliability and stability, it was distributed to (30) graduate students. The results of the study showed that the degree of graduate students' use of artificial intelligence applications in scientific research was medium, while the degree of obstacles to their use was high. They also revealed that there are no statistically significant differences at the level (0.05 =α) in the level of realization of the reality of using artificial intelligence applications in scientific research attributed to the academic stage and academic year. The study recommended the following: Preparing training courses for graduate students aimed at developing their skills in using artificial intelligence applications in writing scientific research; each university should develop its own strategy for the application of artificial intelligence in scientific research, taking into account its specific needs and goals; and preparing the educational environment with the necessary devices and programs for the application of artificial intelligence.

Paper Information
Date received: 21/06/2025
Date accepted: 30/07/2025
Date issued: 03/01/2026

Keywords
graduate students, artificial intelligence applications, scientific research

©2025 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL